

تأثير برنامج تمارين "هيا نلعب لنكبر" باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية لمرحلة رياض الأطفال "دراسة مقارنة"

* د. ناهد محمود سعد

يقول الشاعر شيلر "يكون الانسان إنسانا حين يلعب" فاللعب هو النشاط الوحيد الذي لا يهدف الانسان حين يمارسه الي غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته . ولشدة ما نفتقد هذه المتعة في ممارسة اللعب في المدارس المصرية وبالأخص في رياض الأطفال ، حيث تظهر قلة الحركة لدى الجيل الناشئ بسبب سيل المعلومات المتزايد في هذا العصر وزيادة الوقت المخصص للدروس وتقليص الاعمال التي تتطلب بذل مجهود عضلي وإنخفاض النشاط الحركي .

وتعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو ، لانها تشكل الركيزة الاساسية في تكوين شخصية الفرد وتؤثر في حياته المستقبلية . وقد ذكر حسن معوض (١٩٧٠) ان الغرض من التربية الرياضية في مرحلة الطفولة لا يرمي الي زيادة القوة العضلية للطفل بل الغرض هو اشباع ميله للحركة وبت روح السرور والبهجة والمتعة التي تصاحب اللعب في نفسه (٦) .

وتري ليلي زهران (١٩٩١) ان اللعب هو حياة الطفل ، يحيا به ويحقق ذاته من خلاله فبتحركاته اليومية فهو يعبر عما يدور في ذهنه من انفعالات ودافعه الاساسي هو اللمفة علي الحركة وحبها وسعادته بها (١٥) .

وقد اشار كل من أرنهيم Amheim وبستاليزي (١٩٧٣) ان المرحلة السنية من ٦:٢ سنوات فترة تعلم جيدة بشرط توفير البيئة والفرص المناسبة وتزويدهم بالوقت الكافي للتمرين (٢٧) . ولما كانت الحركة جوهرية لنمو الطفل لذا وجب العناية بها .

ويري Hoffman ان اللعب يتخلله العديد من الحركات الاساسية مما يجعله ضرورة في هذه السن (٢٣) .

وقد فطن الي اهمية اللعب والحركة في الطفولة علماء التربية الحديثة ووجدوا انها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم . ويتفق كل من كمال درويش وآخرون علي إنه يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محببين الي نفسه (١٢) .

ويتميز طفل هذه المرحلة بأنه ينشغل بإستكشاف قدرات جسمه الحركية وإختبارها وتجربتها - فهو يكتشف كيف يقوم بحركات ثابتة متزنة واخري متنقلة وثالثة متحركة .

ولعل أهم القدرات الحركية الاساسية التي ينبغي تنميتها في هذه المرحلة هي الجري والقفز (حركات انتقالية Locomation) الرمي واللقف (حركات تمكك Manipulation) المشي علي عارضة التوازن (الثبات المتزن Stability) (١١) وجدير بالملاحظة ان النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل والمؤثرات البيئية ، وهذا يجعل دور المعلم والمؤسسات التربوية علي جانب كبير من الاهمية في هذه المرحلة .

• استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة

وتعتبر التمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة وسيلة فعالة لتنمية المهارات الحركية لهذه المرحلة لانها تزيد درجة حماس الاطفال وإقبالهم علي الممارسة ولاداء . كما انها تكسب الدرس طابع السرور والمرح وبذلك تكون عامل من عوامل التشويق والتنويع في الدرس بالاضافة الي رخص ثمنها وسهولة تصنيفها علاوة علي ان استخدامها يسهم بقدر كبير في تنمية المفاصل والمضلات واكسابها القوة والمرونة والرشاقة ، كما ان تعمل علي تنمية التوافق العضلي العصبي (١٤) .

وتتنوع الادوات اليدوية الصغيرة تبعا للهدف المنشود من إستعمالها فيمكن إستخدامها كثقل لزيادة مقدرة الطفل الحركية مثل الكرات الطبية وأكياس الحبوب .. الخ أو كأداة تكسب المهارة والاحساس الاكبر للحركة مثل الاطواق ، الحبال، كرة التمرينات، الاعلام .. الخ (١٤)

وإنطلاقا مما سبق وبناء علي اهمية هذه الدراسة كضرورة لوضع برنامج يتناسب مع هذه المرحلة إختارت الباحثة بعض المهارات الحركية الاساسية وهي الجري والوثب والرمي واللقف والتوازن لقياس تأثير البرنامج المقترح علي هذه المهارات .

وتجدر الاشارة الي ان هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة المهارات الحركية الاساسية للطفل ولكن أغلبها تم في بيئات أجنبية منها دراسة ميلن Milne عام ١٩٧٦ (٣٩:٧٢٦) وجالاهو Gallahue عام ١٩٨٢ (٣١:٢٥٥) "وريان" Ryan عام ١٩٧٨ (٤٣:٢٦٥) و"ديان جونسون" Dian Johnson عام ١٩٧٨ (٣٤:٢٤٠) "كراتي" Cratty عام ١٩٧٩ (٢٨:١٨٧) "وروبرتون" Robertson عام ١٩٧٩ (٤٢:٢٥٦) "وهاردن جارسيا Hardin & Garcia عام ١٩٨٢ (٢٢:٤٨) "وكيوج" Keogh عام ١٩٨٥ (٣٥:١٤١) .

ومن ناحية اخري وفي حدود علم الباحثة فإن الدراسات التي اهتمت بدراسة المهارات الحركية في البيئة العربية تعتبر قليلة مثل دراسة سوسن عمارة عام ١٩٨٤ (٩) أو دراسة ناهد محمود سعد (٢١) . كما ان هناك دراسات عنيت بتأثير بعض برامج التربية الرياضية علي تطور نمو المهارات الحركية كما في دراسة نبيلة منصور عام ١٩٧٨ (١٠) ودراسة نعمات عبد الرحمن عام ١٩٧٨ (٢٥) ودراسة نبيلة منصور عام ١٩٧٩ (٢٢) ودراسة نبيلة خليفة عام ١٩٨٠ (٢٣) ودراسة ايزيس جرجس عام ١٩٨٢ (٤) ودراسة احمد سمير مصطفى عام ١٩٨٢ (٣) ودراسة نبيلة خليفة عام ١٩٨٤ (٢٤) ودراسة ابتسام المهدي عام ١٩٨٦ (١) .

وعلي ضوء ما سبق تظهر الحاجة لدراسة برنامج التمرينات المقترح باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة لقياس تأثيره علي بعض المهارات الحركية لمرحلة رياض الاطفال ، وتزداد أهمية الدراسة عندما تتناول قياس مهارات حركية اساسية هي العدو ، الوثب ، الرمي ، اللقف ، التوازن بإعتبار المهارات الخمس السابقة من أكثر المهارات شيوعا فضلا عن تأثيرها علي النمو الحركي للاطفال بشكل عام .

وربما امكن تحديد مشكلة البحث في سؤال عام مفاده : هل يؤثر برنامج التمرينات المقترح باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة علي المهارات الحركية المختارة لمرحلة رياض الاطفال .

هدف البحث :

يهدف البحث الي وضع برنامج مقترح للتمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة للتعرف علي تأثيره علي بعض المهارات الحركية (العدو ، الوثب ، الرمي ، اللقف ، التوازن) لاطفال ما قبل المدرسة (بنينا وبناتا) في سن ٥-٦ سنوات .

فروض البحث :

- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات القبليّة والقياسات البعديّة في اختبارات المهارات الحركية لمجموعتي البحث التجريبتين (أ-ب) لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة احصائيا في المهارات الحركية (العدو ، الوثب ، الرمي ، اللقف ، التوازن) بين المجموعة التجريبية (أ) (بنين) والمجموعة التجريبية ب(بنات) لصالح المجموعة التجريبية (أ) (بنين)

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين (أ) (بنين) ب(بنات) لمتغيرات البحث

مستوي الدلالة	قيمة ت	الذرق	المجموعة التجريبية ب(بنات) ن(٢٠)		المجموعة التجريبية أ(بنين) ن(٢٠)		القياسات
			ع	م	ع	م	
غير دال	.٣٤	.٠١	.١٦	٥.٠٦	.١٥	٥.٠٧	السن
غير دال	.٣٥	.٧١	٧.٢٧	٩٦.٩٧	٧.٥١	٩٧.٦٨	الطول
غير دال	.٢٠	.٠٨	٢.٢٣	١٦.٧٩	١.٩٨	١٦.٧١	الوزن
غير دال	.٤٢	.٠٠	١.١٠	٧.٩٦	١.٢٧	٧.٨٦	عدو ٢٥م/ث
غير دال	١.٣١	١.٤٣	٨.٣٩	٧.٠٠	٦.٤٠	٦٨.٥٧	وثب عريض من الثبات/سم
غير دال	١.٢٠	.١١	.٧٨	٦.٨٢	.٦٤	٦.٩٣	رمي كرة هوكي/م
غير دال	.٣٣٣	.١٩	٢.٣٩	٥.٩٢	١.٩٢	٦.١١	اللقف
غير دال	.٣١٧	.١٣	١.٩٣	٤.٨٣	١.٠٨	٤.٩٦	التوازن

قيمة (ت) الجدولية (٢) عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية أ(بنين) والتجريبية ب(بنات) في القياسات القبليّة بما يدل علي تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لمجموعتي البحث التجريبية (أ) (بنين) والتجريبية ب (بنات) في متغيرات البحث

المجموعة التجريبية ب (بنات) ن(٣٠)				المجموعة التجريبية (أ) (بنين) ن(٣٠)				القياسات
التواء	وسيط	ع	م	التواء	وسيط	ع	م	
١,٣٣-	٥,١	,١٦	٥,٠٦	١,٤	٥,٠	,١٥	٥,٠٧	السن
٨٢,-	١٧,-	٧,٢٧	٩٦,٩٧	١,٠٧	٩٥,٠	٧,٥١	٩٧,٦٨	الطول
,٨٠	٩٥,-	٢,٢٣	١٦,٧٩	,١٤-	١٧,٠	١,٩٨	١٦,٧١	الوزن
١١,-	٨	١,١٠	٧,٩٦	,٣٣-	٨,٠	١,٢٧	٧,٨٦	عدو ٢٥م/ث
,١٦	٧	٨,٢٩	٧,٠٠٠	,٢٧	٦٨,٠	٦,٤٠	٦٨,٥٧	وثب مريض من الثبات/سم
,٩٦-	٧	,٧٨	٦,٨٢	,٣٣-	٧,٠	,٦٤	٦,٩٣	رمي كرة هوكي/م
١,١٥٥	٥	٢,٣٩	٥,٩٢	١,٧٣	٥	١,٩٢	٦,١١	اللقف
,٢٦٤-	٥	١,٩٣	٤,٨٣	١١١,-	٥	١,٠٨	٤,٩٦	التوازن

يوضح الجدول السابق ان معاملات الالتواء لمجموعتي البحث في جميع القياسات إنحصرت بين ٣+ ، ٣- ما يدل علي ان مجموعتي البحث تمثلتا مجتمعا اعتداليا متجانسا .
ادوات جمع البيانات :

إختارت الباحثة مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية لهذه المرحلة السنية قيد البحث ثم قامت بعرضها علي نخبة من المتخصصين والخبراء في التربية الرياضية واختيرت الاختبارات التالية التي إتفق الخبراء علي صلاحيتها .

اولا : اختبارات المهارات الحركية :

ا - اختبار عدو ٢٥م/ث لقياس مهارة العدو (٤١٥:٣) 25.M.Sprint

ب - الوثب العريض من الثبات /سم لقياس مهارة الوثب (٢٦٩:١٧) Standing Broad Jump

ج - رمي كرة هوكي /م لقياس مهارة الرمي (١٣٦:١٨) Hockey Ball Throw

د - اللقف / لقياس مهارة اللقف (٩٨٦:٢٦) Catching

هـ - التوازن / لقياس مهارة التوازن (٩٨٧:٢٦) Balancing

ثبات الاختبارات المستخدمة :

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار علي عينة قوامها ١٥ طفلا وطفلة من نفس مجتمع البحث وخلاف عينة البحث وأعيد التطبيق علي نفس المجموعة بفواصل زمني قدرة عشرة ايام وايجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين كدلالة عن ثبات الاختبارات .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني
للاختبارات المختارة (معامل الثبات) (ن=١٥)

معاملات الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		القياسات
	ع	م	ع	م	
** ,٩٥٩	١,٢٥	٨	١,٢٥	٨,١٣	عدو م/٢٥
** ,٩٨٦	٩,٦٨	٦,٧٣	٩,١٥	٦,٧٣	وثب عريض من الثبات/سم
** ,٨٩	,٨٢	٦,٧٠	,٧٧	٦,٦٧	رمي كرة ٥,٥ ك/م
** ,٨٢٤	٢,٠٢	٦,٥٤	١,٨٦	٦,٣٨	اللقف
** ,٨٠٣	١,٤٦	٤,٨٨	١,١٣	٤,٩٣	التوازن

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين التطبيقين للاختبارات المستخدمة في الدراسة قد تراوحت بين (٠,٩٨٦,٨٠٣) مما يدل علي ان الاختبارات المستخدمة ذات معاملات ثبات عالية .

ثانيا : برنامج لتمرينات المقترح (هيانا لعب لنكبير) باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة :

برنامج التمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة هو برنامج يهدف الي تنمية المهارات الحركية (العدو - الوثب - الرمي - القف - التوازن) لاطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات كما يهدف الي تعليم وتعود اطفال هذه المرحلة كيفية استخدام الادوات اليدوية الصغيرة مثل (كور التمرينات - العصي - الحبال - الاطواق الصغيرة والكبيرة - اكياس الحبوب - البالونات) كي تزيد من درجة حماسهم واقبالهم علي الممارسة والاداء ، كذلك كي تنمي عمل مفاصلهم وعضلاتهم واكسبها القوة والمرونة والرشاقة والتوازن .

لذا أعدت الباحثة برنامجا تعليميا مكونا من تمرينات باستخدام الادوات السابقة الذكر . قامت الباحثة بعد ذلك بعرض محتوى البرنامج علي مجموعة من خبراء التربية الرياضية من الاساتذة والاساتذة المساعدين بالكلية وخبرة لاتقل عن عشرة سنوات في مجال الطفولة للتعرف علي صدق محتوى البرنامج فيما وضع من اجله وتم تصميمه وفقا للمعايير الاتية :

١ - في بداية عملية تعليم التمرينات بالادوات اليدوية الصغيرة يراعي إتاحة الفرصة للاطفال لاكتساب الاحساس والثقة بالاداء مما يساهم فيما بعد علي اداء التمرين بصورة صحيحة .

٢ - ترك الحرية للطفل في كيفية استخدام الاداء في الجزء الاول من الوحدة التعليمية بطريقته لتنشيط خياله ودفعه للعمل بحماس .

٣ - مراعاة استخدام عامل التشجيع والتشويق والاثاره في استخدام الاداء .

٤ - في الجزء الاول من الدرس "الاحماء" تدمج الحركات والمهارات الاساسية بعضها ببعض مع التنويع في إيقاعها من البطيء الي السريع كذلك التنويع في الحركة والمكان والاتجاه .

٥ - مصاحبة الموسيقي للآداء إما بالايقاع علي الدف او غناء الاطفال .

٦ - مراعاة خصائص نمو الاطفال في هذه المرحلة .

الخطه الزمنية للبرنامج :

اشتمل البرنامج علي (١٠) وحدات تعليمية تتكون كل وحدة من درسين بواقع ٢ دروس اسبوعيا ولمدة ٨ اسابيع وكان اجمالي عدد ساعات التدريس ١٥ ساعه حيث كان زمن كل درس ٤٥ ق موزعه كالآتي :

(ق٥) الاستعداد والذهاب الي ارض الملعب .

(ق٥) الجزء التمهيدي "الاحماء" بدون ادوات .

(١٠ق) العمل الحر باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة .

(٢٠ق) التمرينات المقترحة باستخدام الادوات الصغيرة .

(ق٥) الجزء الختامي التحية والاغتسال والذهاب الي الفصول .

نموذج لوحدة تعليمية ملحق رقم (١) .

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية علي عينة عشوائية للاطفال من الجنسين من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمع البحث وذلك في الفترة من ١٩٩٢/٩/٢٢ الي ١٩٩٢/٩/٢٧ وذلك للتأكد من صلاحية الاختبارات المستخدمة ومدى ملائمة البرنامج قدرات العينة .

الخطوات التنفيذية:

تم اجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبيتين أ(بنين) ب(بنات) وذلك في الفترة من ٩٢/٩/٣٠ الي ٩٢/١٠/٤ في جميع اختبارات المهارات الحركية .

تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي لكل من مجموعتي البحث التجريبيتين أ ، ب في الفترة من ١٩٩٢/١٠/١٧ الي ١٩٩٢/١٢/١ باستخدام نفس البرنامج المقترح ونفس عدد ساعات التدريس (١٥ ساعه) .

القياس البعدي:

تم اجراء القياسات البعدي للمجموعتين بنفس الاسلوب المتبع في القياس القبلي وذلك في الفترة من ١٩٩٢/١٢/١٦ الي ١٩٩٢/١٢/٢٠ .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
(بنين) في قياسات البحث (ن=٣٠)

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفرق	القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
			ع	م	ع	م	
٠.٠١	٤.٨٩	٢.٧٥	٠.٦٣	٥.١١	١.٢٧	٧.٨٦	عدو ٢٥م/ث
٠.٠١	١١.٨	١٢.٢٢	١.٩٦	٨٢.٧٦	١.١٠	٦٨.٩٧	وثب عريض من الثبات/سم
٠.٠١	٤.٨٧	١.١١	٠.٥٦	٨.٠٤	٠.٦٤	٦.٩٣	رمي كرة هوكي/م
٠.٠١	٨.٧٠	٥.٢٢	٢.٦٣	١١.٢٣	١.٩٢	٦.١١	اللقف
٠.٠١	١٣.١٩٥	٥.٤١	١.٩١	١٠.٣٧	١.٠٨	٤.٩٦	التوازن

قيمة ت الجدولية (٢,٠٤) عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدي عن القبلي
للمجموعة التجريبية (بنين) في جميع القياسات .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
(بنات) في قياسات البحث (ن=٣٠)

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفرق	القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
			ع	م	ع	م	
٠.٠١	٢.٧٠	٠.٥٣	٠.٩٢	٧.٤٣	١.١٠	٧.٩٦	عدو ٢٥م/ث
غير دال	١.٥٦	٢.٩٦	٨.٢٤	٧٢.٩٦	٨.٣٩	٧٠.٠٠	وثب عريض من الثبات/سم
٠.٠١	٣.١٣	٠.٤٧	٠.٧٥	٧.٢٩	٠.٧٨	٦.٨٢	رمي كرة هوكي/م
٠.٠١	٢.١٥٤	١.٤	٢.٥٣	٧.٣٢	٢.٣٩	٥.٩٢	اللقف
٠.٠١	٣.٠	١.٧٤	٢.٤٣	٦.٥٧	١.٩٣	٤.٨٣	التوازن

قيمة ت الجدولية (٢,٠٤) عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدي عن القبلي
للمجموعة التجريبية (بنات) في جميع قياسات البحث ولم يحدث تحسن في الوثب
العريض من الثبات .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين (بنين) ب (بنات) في القياسات البعدية للبحث

مستوي الدلالة	تيمت	الفرق	تجريبية ب (بنات)		تجريبية أ (بنين)		القياسات
			ع	م	ع	م	
٠.١	١١.٨٠	٢.٣٢	.٩٢	٧.٤٣	.٦٣	٥.١١	عدو ٢٥م/ث
٠.١	٧.٣٧	١٠.٨٣	٨.٢٤	٧٢.٩٦	٦.٩٦	٨٣.٧٩	وثب عريض من الثبات/سم
٠.١	٥.٨٦	.٧٥	.٧٥	٧.٢٩	.٥٦	٨.٠٤	رمي كرة ٥ كمي/م
٠.١	٨.٨٩	٤.٠١	٢.٥٣	٧.٣٢	٢.٦٣	١١.٣٣	اللقف
٠.١	٦.٦٦	٣.٨	٢.٤٣	٦.٥٧	١.٩١	١٠.٣٧	التوازن

قيمة ت^٢ الجدولية (٢) عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة أ (بنين) عن المجموعة التجريبية ب (بنات) في جميع القياسات البعدية للبحث .

توضح نتائج الجداول رقم (٤) ، (٥) ، (٦) وجود فروق دالة احصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية في جميع المهارات الحركية للأطفال بنينا وبناتا وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من إست East (٢٩) ، شوب Schopp (٤٤) ، وخيرية ابراهيم (٧) ودراسة عبد المنعم هريدي (١٠) ، حيث اشارت الي تأثير برامج التربية الرياضية علي تطور نمو المهارات الحركية وبذلك يثبت صحة الفرض الاول من الدراسة ومفاده ان البرنامج المقترح يوتر تأثيرا ايجابيا ايجابيا علي المهارات الحركية لاطفال ما قبل المدرسة . وترجع الباحثة هذا التحسن في جميع المهارات الحركية الي أثر برنامج التمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة الذي احتوي علي العديد من التمرينات المشوقة وكذلك علي المهارات الحركية ، وكان استعمال الادوات اليدوية الصغيرة له تأثير ايجابي علي الاداء بحماس سواء من البنين أو البنات . كما يدل جدول (٦) ان هناك فروق داله احصائياً لصالح مجموعة البنين (أ) عن مجموعة البنات (ب) في جميع القياسات البعدية للبحث وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نبيلة منصور (٢١) في أن البنين تفوقوا عن البنات في مهارات الرمي والوثب والجري . وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني من الدراسة ومفاده أنه توجد فروق داله احصائياً في مهارات (العدو - الوثب - الرمي - اللقف - التوازن) للمجموعة التجريبية أ (بنين) والمجموعة التجريبية ب (بنات) لصالح المجموعة التجريبية أ (بنين) . ويذكر ماينل Meinel في هذا الصدد ان الفروق الجنسية في الاداء الحركي الرياضي تبدأ في الظهور من سن اربع سنوات وتتضح في سن خمس وست سنوات وخاصة في القوة المميزة بالسرعة (٢٨) .

ثالثا : ان الادوات اليدوية الصغيرة كانت عاملا محفزا للأداء والمنافسة بين الاطفال
عينة البحث (بنينا وبناتا) .

التوصيات :

اولاً . الاهتمام بتعليم اطفال ما قبل المدرسة اوجه مختلفة لأنشطة اللعب باستخدام
الأدوات اليدوية الصغيرة .

ثانياً . توفير الادوات اليدوية الصغيرة التي يمكن استخدامها في اوقات الفراغ والاسفار
في تطبيق البرامج الرياضية لهذه المرحلة .

ثالثا : ضرورة الاهتمام بالبرامج التي تعمل علي تنمية المهارات والقدرات الحركية لهذه
المرحلة .

رابعا : عمل دورات تاهيلية لمعلمي رياضي الاطفال في كيفية تدريس وتنمية الانشطة
الرياضية المختلفة .

جدول (٧)

النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبليية
لمجموعتي البحث التجريبية أ (بنين) ب (بنات)

المجموعة التجريبية ب (بنات)		المجموعة التجريبية أ (بنين)		القياسات	
% للتغير	بعدي	قبلي	% للتغير	بعدي	قبلي
٦,٦٥	٧,٤٣	٧٢,٩٦	٢٤,٩٨	٥,١١	٧,٨٦
٤,٢٢	٧٢,٩٦	٧,٠٠٠	٢٢,١٩	٨٣,٧٩	٦٨,٥٧
٦,٨٩	٧,٢٩	٦,٨٢	١٦,٠١	٨,٠٤	٦,٩٣
٢٣,٦٥	٧,٣٢	٥,٩٢	٨٥,٤٣	١١,٣٣	٦,١١
٣٦,٠٢	٤,٥٧	٤,٨٣	١٠,٩١	١٠,٣٧	٤,٩٦

تتبع من الجدول السابق زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبليية للمجموعة التجريبية أ (بنين) عن المجموعة التجريبية ب (بنات) في جميع قياسات البحث ، حيث تراوحت بين (١٦,٠١ / ١٠,٩١) للمجموعة أ (بنين) ، بينما تراوحت بين (٣٦,٠٢ / ٦,٦٥) للمجموعة ب (بنات) .

- وتجدر الإشارة إلى أن أطفال العينة سواء المجموعة التجريبية أ (بنين) ام المجموعة التجريبية ب (بنات) قد تقدموا في جميع القياسات البعدية عن القبليية بالرغم من الفروق الدالة لصالح البنين ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهمية اللعب في حياة الطفل في تلك المرحلة السنوية موضوع الدراسة ، وإن مشاعر البهجة والسعادة التي تصاحب الطفل عند اللعب تساعده على الثقة في قدرته على أداء شئ معين بين أقرانه وينعكس ذلك على تنمية الاتجاه الايجابي نحو الحركة والنشاط (١٦:٣١) . كذلك من الصعب إغفال طبيعة البيئة التعليمية التي تم فيها اجراء التجربة ، وهي مدرسة خاصة في حي راق يتوفر فيها المساحات الشاسعة والامكانيات والادوات الصغيرة بشكل جيد يسمح بإخراج درس التربية الرياضية بشكل مرضي ، وربما اختلف الامر لو اجريت هذه الدراسة على عينة من أطفال الرياض ذات الامكانيات او التسهيلات المحدودة . وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوبوف Popov (٤٠) التي اثبتت فيها أن الاطفال (البنين) من سن ٤-٦ سنوات قد تقدموا على البنات في اختبارات الجري والوثب من الثبات والحركة .

الاستنتاجات :

اولا - أن البرنامج المقترح " هيا نلعب لنكبر " بالأدوات اليدوية الصغيرة يؤثر تأثيرا ايجابيا على المهارات الحركية (العدو - الوثب - الرمي - اللقف - التوازن) لأطفال ما قبل المدرسة من سن (٥-٦) سنوات .

ثانيا : ان البرنامج المقترح حسن من القدرات الحركية لأطفال عينة البحث (بنينا وبناتا) بنسب متفاوتة لصالح البنين .

المراجع العربية :

- ١- ابتسام المهدي : أثر برنامج مقترح علي بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضانة في الشرقية . رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ١٩٨٦ .
- ٢- احمد سمير مصطفى : دراسة عن اعداد الاطفال رياضيا في سن ما قبل المدرسة . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ١٩٩١ .
- ٣- أمين انور الخولي ، اسامه كامل راتب : التربية الحركية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٨٢ .
- ٤- ايزيس جرجس : برنامج العاب مقترح لتنمية الرشاقة علي المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، جامعة حيوان ، الاسكندرية ١٩٨٢ .
- ٥- ايلين وديع فرج : خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، الاسكندرية منشأة المعارف ١٩٨٧ .
- ٦- حسن معوض : طرق التدريس في التربية الرياضية ، الطبعة الثالثة ، مكتبة القاهرة ١٩٧٠ .
- ٧- خيريه ابراهيم السكري : برنامج مقترح للتربية البدنية علي النحو الجسماني والحركي لأطفال الحضانة من (١-٣) سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية . جامعة حلوان ، ١٩٧٦ .
- ٨- _____ : برنامج مقترح لثطوير الحركات الأساسية في التربية الرياضية عامة والالعاب القوي خاصة لدور الحضانة بالاسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، جامعة حلوان ١٩٨٠ .
- ٩- سوسن عماره : أثر بعض المهارات الحركية الأساسية علي تنمية الجانب المعرفي لبعض المواد الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
- ١٠- عبد المنعم محمد هريدي : أثر دور الحضانة علي بعض عناصر اللياقة البدنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ .
- ١١- فريدة عثمان : التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، الطبعة الاولى ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٤ .
- ١٢- كمال درويش ، عواطف ابو العلا ، سهام بدر : دراسات وتطبيقات ترويحوية ، دار النهضة ، مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ١٣- كورت ماينل : علم الحركة ، ترجمة - عبد علي نصيف ، المؤسسة العامة لصحافة والطباعة ، جامعة بغداد ١٩٧١ .
- ١٤- ليلي زهران : الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية - دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية .
- ١٥- _____ : الإصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية ، دار زهران للنشر والتوزيع ١٩٩١ .

- ١٦- محمد حسن علاوي : علم النفس التربوي ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٤ .
- ١٧- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٨٢ .
- ١٨- محمد صبحي حسنين : التقويم والقياس في التربية البدنية الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- ١٩- محمد عماد الدين اسماعيل ، محمد احمد غالى : الإطار النظري لدراسة النمو - الكويت ، دار العلم ، ١٩٨١ .
- ٢٠- منير المرسي سرحان : في اجتماعات التربية ، الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢١- ناهد محمود سعد : دراسة تتبعية للنمو الحركي للأطفال قبل سن المدرسة ، المؤتمر العلمي ، معهد المعلمين بدولة الكويت ١٩٨٢ .
- ٢٢- نبيلة السيد منصور : اثر النشاط الرياضي الموجه علي النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ١٩٧٩ .
- ٢٣- نبيلة محمد خليفه : أثر تدريب جميزاز الموانع في تنمية القدرات الادراكية الحركية للمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ١٩٨٠ .
- ٢٤- _____ : تأثير تمارين التوافق علي تنمية القدرات الادراكية الحركية - الادراك الحركي بالتوازن - مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الاول ، العدد (١) ، اغسطس ، جامعة الزقازيق ١٩٨٤ .
- ٢٥- نعمات احمد عبد الرحمن : تطوير برامج التربية الرياضية لمرحلة الطفولة المبكرة من ٦-١٠ سنوات من الصف الاول إلي الرابع ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ١٩٧٨ .

المراجع الاجنبية :

- 26- Arlene M. Morris J. : Age and sex differences in motor Performance 3 through 6 year old children. R.Q. Exercise and sport .Vol 53. No 3 University of Arizona 1982
- 27- Arnheim, D.d pestalezzi,A: Developing motor behavir in children. st. lous.G.V. Nosby,1973.
- 28- Gratty,B. : Perceptual and Motor development in infants and children .2.ed. New Jersey. Pren-tice. Hall. Inc.1979.
- 29- East,J. : A comparison of Group of five years old who have older sibilng to group of five years old who- do not have older sibilng on Selected Items of Gros Motor Apilits. Uni. of Alapama. Ab.Vol. 36 N.G March.1976.
- 30- Fait.H.: Experiences in Movement physical Education for the Elementary chid 3 rd Educ. saun-ders.
- 31- Gallahue,D.: Understanding Motor Development in children. New York John wely and sons.1982.

- 32- Hardin, D. and Garcia, M.: Diagnostic performance tests for Elementary children Grade 14. Phys Educ. Rec. Dance. Vol 53. No. 2. 1982.
- 33- Hoffman, R.: Die Gestaltung der Körpererziehung in den Krippen unter Beachtung der motorischen Leistungsfähigkeit von Kindern im 3. Lebensjahr. in Theorie und Praxis der Körperkultur 1/1981.
- 34- Johnson, D., A comparison of motor Creativity And Motor Performance of young children. I.D.A vol. 38 No. 5 1978.
- 35- Keogh, J. and Sydden, D. Movement skill Development. New York: Macmillan Publishing company 1985.
- 36- Lewin, K.: Untersuchungen zur Genese der Bewegungs-Kombination Werfen- Fangen der Vorschulkinder. in Theorie und Praxis der Körperkultur 8/1982.
- 37- -----: Turnen in Vorschulalter. Volk und Wissen Volkseigener Verlag. Berlin, 1978.
- 38- Meinel, K.: Bewegungslehre. Volk und Wissen Verlag Berlin. 1966.
- 39- Milne, G. and Reuschlein, P.: Relationship between Grade, Sex, Race and Motor Performance in young children. R.Q. Vol. 47, 1976.
- 40- Popow, I.: Untersuchungen über die Leistungsfähigkeit der Vorschulkinder in Lauf-Sprung und Wurf. in Theorie und Praxis der Körperkultur 6/1979.
- 41- Robertson, M., longitudinal changes in children's overarm throw Ball velocities. R.Q. vol. 50, 1979.
- 42- Ryan, T.: A comparison of selected Basic Gross Motor skills of moderately Retarded and normal children of Middle childhood Age Utilizing . The Ohio State University scale of Intra Gross Motor Assesment. I.D.A. Vol 8 No. 4. 1978.
- 43- Schopp, H. and Margaret, E.: The Development and Evaluation of a Physical Activity Program for children of a selected day. Carentet school of Education, 1976.